والمقدس وروح القدس وروح الحق وهو معنى البارقليط في
الانجيل وقال ثعلب لبارقليط الذي يفرق بين الحق والباطل
ومن اسمائه في الكتب السالفة ماذماذ ومعناه طيب وحمطاياه
والخاتم والخاتم حكاه كعب الاخبار وقال ثعلب فالخاتم الذي
ختم الانبياء والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقا ويسمى
بالسريانية مشقح والمنحمنا واسمه ايضا في التوريت احيدروى
ذلك عن ابن سيرين ومعنى صاحب القضيب اى السيف وقع ذلك
مفسرا في الانجيل قال معه قضيب من حديد يقاتل به وامته
كذلك وقد يحمل على انه القضيب الممشوق الذي كان يمسكه
صلى الله عليه وسلم وهو الاظهر عند الخلفاء واما الهراوة التي
وصف بها فهي في اللغة العصا واراها والله اعلم العصا المذكور
في حديث الحوض ازود الناس عنه بعصاى لاهل اليمن واما التاج
فالمراد به العمامة ولم يكن حينئذ الا للعرب والعمايم تيجان العرب
واوصافه والقابه وسماته في الكتب كثيرة وفيما ذكرناه منها مقنع
ان شاء الله تعالى وكانت كنيته المشهورة ابا القاسم عن انس رضى الله عنه
روى انه لما ولد له ابرهيم جاءه فقال له السلام عليك يا ابا ابرهيم

فصل في تشريف الله تعالى اسماء به من اسمائه الحسنى ووصف به

من صفاته

من صفاته العلى صلى الله عليه وسلم قال القاضى ابو الفضل رحمه الله
تعالى اما اجرى هذا الفصل بفصول الباب الاول لانخراطه في سلك
مضمونها وامتزاجه بعذب معينها لكن لم يشرح الله الصدر للتدبر
الى استنباطه ولا انار الفكر لاستخراج جواهره والتقاطه
الا عند الخوض في الفصل الذي قبله فرايناه ان نضيفه اليه
ونجمع برشمله فاعلم ان الله تعالى خص كثيرا من انبيائه بكرامة
خلعها عليهم من اسمائه كتسمية اسحق واسمعيل بعليم حليم وابرهيم
بحليم بشكور وعيسى ويحيى ببر وموسى بكريم وقوى ويوسف
بحفيظ عليم وايوب بصابر واسماعيل بصادق الوعد كما نطق به
بذلك الكتاب العزيز من مواضع ذكرهم وفضل محمدا نبينا صلى الله عليه
وسلم بان حلاه منها في كتابه العزيز وعلى السنة انبيائه بعدة
كثيرة اجتمع لنا منها جملة بعد اعمال الفكر واحضار الذكر اذ لم نجد
من جمع منها فوق اسمين ولا من تفرغ فيها لتاليف فصلين وحررنا
منها في هذا الفصل نحو ثلثين اسما ولعل الله تعالى كما الم الى ما علم منها
وحققه يتم النعمة بابانة تام يظهر لنا الآن ويفتح غلقه فمن اسمائه تعالى
المحمود ومعناه المحمود لانه حمد نفسه وحمده عباده ويكون ايضا بمعنى
الحامد لنفسه ولاعمال الطاعات وتسمى النبى صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University